بيان صادر عن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية إلى الشعب السوري

23/01/2013 :

الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

يسعى النظام إلى إشعال الفتنة بين السوريين، ويحاول استثمارها ليسيء إلى الثورة السورية ويحرف الأنظار عن كونها ثورة شعب ضد طاغية إلى أنها اعتداء على المواطنين السوريين لأسباب دينية أو عرقية، وقد أفشل شعبنا كل هذه المساعي برفضه لهذه الفتن وتأكيده لوحدته الوطنية.

يحز في قلوبنا جميعا أن نرى ما يحصل في مدينة رأس العين ونعمل على تلافيه وإخماد نيران الصراعات البينية، ونذكر الجميع بأن من يتعاون مع النظام ويساعده في قتل أبناء شعبناسيتحمل مسؤلية أعماله فثوابتنا الأخلاقية والاجتماعية والدينية ترفض تماما هذه التصرفات.

يعلن الائتلاف أنه شكل لجنة بدأت بالتواصل مع جميع القوى ووجهاء المنطقة لتجنيبها وغيرها من المناطق السورية الوقوع في فخ مخططات نظام الإجرام ومحاولته زرع صنوف الفتنة ليضمن بقاءه. وستعمل هذه اللجنة على وضع أسس متفق عليها لتجنيب المنطقة أي احتكاكات، وتحقيق الحياة التكافلية المشتركة لشعبنا بكل مكوناته في إطار الأخوة والمواطنة والتاريخ المشترك الذي جمعنا ولم يفرقنا، ومستقبل حر يبنيه شعب عظيم.

ندعو شعبنا إلى التلاحم وتجاوز الحزازات والصراعات، لأن نظاما لم يتورع عن قصف جامعة حلب، وأفران حلفايا، ومحطة وقود المليحة، ولم يتورع عن قتل النساء والأطفال والأبرياء في حوران وريف دمشق والساحل وحمص والجزيرة دون تمييز بينهم، هذا النظام سوف يعمل بكل طاقته لتحريض أزلامه على الفتنة، ومحاولة وضع الناس في مواجهة بعضم.

نسأل الله تعالى أن يتغمد جميع من فقدناه من أبناء شعبنا بواسع رحمته، ونطلب من كافة إخواننا أن يكونوا على قدر المسؤولية، التي اثبتوا أنهم رجالها.

عاشت سوريا وعاش شعبها حراً عزيزاً.